قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية
مجلة البحوث والدراسات الاسلامية
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

القِيَم العقدية في سورة لقمان ودِلالاتها التَّربويَّة

Dogmatic Values in Surah Luqman and Their Educational Implications

م.د. عادل ناجي عبد فرحان*

ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

Abstract

This research, entitled “Doctrinal Values in Surah Luqman and Their Educational Implications,” aims to highlight the fundamental faith-based values contained in Surah Luqman and to analyze their educational implications in light of the Qur’anic approach to human development ،The study adopts the inductive and analytical methodology, by examining the verses related to doctrinal values, analyzing their meanings, and extracting their educational implications through the interpretations of classical and contemporary scholars. The research concludes that Surah Luqman presents a comprehensive model of faith-based education, centered on the principles of pure monotheism (Tawhid), gratitude, mindfulness of Allah, belief in resurrection and recompense, and certainty in divine knowledge and decree.These values contribute to shaping a balanced Muslim personality, one that harmonizes faith and action, fear and hope, and develops an inner sense of moral responsibility grounded in spiritual excellence (Ahsan).The study further reveals that Luqman’s advice to his son represents a refined Qur’anic educational method, combining wisdom and gentle admonition, and serving as a unique model for faith-centered family education.

Keywords:
Doctrinal alues, Surah Luqman, educational implications, Tawhid, faith, Qur’anic ducation.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:٢٠٢٦/١/٢٢م

المراجعة:٢٠٢٦/٢/٥م

القبول: ٢٠٢٦/٢/١٥م

الكلمات المفتاحية:

القيم العقدية، سورة لقمان، الدلالات التربوية، التوحيد، الإيمان، التربية القرآنية.

ملخص

يهدف هذا البحث الموسوم بعنوان «القيم العقدية في سورة لقمان ودلالاتها التربوية» إلى بيان أبرز القيم الإيمانية التي تضمّنتها سورة لقمان، وتحليل دلالاتها التربوية في ضوء المنهج القرآني في بناء الإنسان، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي؛ باستقراء الآيات، ثم تحليلها واستخلاص معانيها التربوية من خلال أقوال المفسرين والعلماء، وتوصل البحث إلى أن سورة لقمان قدّمت نموذجًا متكاملًا للتربية العقدية، يقوم على غرس التوحيد الخالص، وتنمية الشكر، وترسيخ المراقبة، وتعميق الإيمان بالبعث والجزاء، وبثّ اليقين بعلم الله وقدره، كما بيّن البحث أن هذه القيم تُسهم في تكوين شخصية مسلمة متوازنة تجمع بين الإيمان والعمل، وبين الخوف والرجاء، وتربي الضمير الذاتي القائم على الإحسان، كما أظهر البحث أن منهج لقمان الحكيم في وصاياه لابنه يمثل أسلوبًا تربويًا يجمع بين الحكمة والموعظة الحسنة، ويُعدّ أنموذجًا فريدًا للتربية الأسرية القائمة على الإيمان والرحمة، وقد خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة غرس القيم العقدية في المناهج التربوية، وتفعيل الأسلوب القرآني في التربية، وتعزيز دور الأسرة في تربية الأبناء على أسس الإيمان والتوحيد.

* Corresponding author at: **instructor Adel Naji Abed, PhD.**

Aawl42592@gmail.com

١. المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدى ورحمة للعالمين، وجعله دستور حياة ومنهجًا لتهذيب الأخلاق، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنّ العقيدة الإسلامية تمثل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها كيان المسلم، وهي المنطلق الأول الذي يوجّه أفكاره، ويهذب سلوكه، ويرسم ملامح حياته، لذا فقد اعتنى القرآن الكريم بتأسيس هذه العقيدة وغرسها في النفوس من خلال عرض جملة من القيم الإيمانية التي تبيّن حقيقة التوحيد، وتُحذّر من الشرك، وتؤكد على الإيمان بالبعث والجزاء، وتربط علاقة المسلم بخالقه ربطًا وثيقًا، ومن بين سور القرآن الكريم التي تميزت بتجسيد هذه القيم العقدية سورة لقمان، إذ اشتملت على مجموعة من الوصايا الجامعة التي وجهها لقمان الحكيم لابنه، فجاءت حافلة بمضامين عقدية وتربوية عظيمة؛ تُرسِّخ العقيدة الصحيحة، وتؤصّل معاني المراقبة لله عز وجل، وتُبرز أثر الإيمان في تقويم السلوك وتنظيم العلاقات الإنسانية.

وانطلاقًا من هذه الأهمية، جاء هذا البحث الموسوم بـ **"القيم العقدية في سورة لقمان ودلالاتها التربوية"**، سعياً للكشف عن أبرز القيم الإيمانية التي تضمنتها هذه السورة، وبيان أبعادها التربوية التي نحتاجها اليوم لبناء شخصية الفرد والمجتمع، وعليه فإنَّ موضوع القيم العقدية في سورة لقمان يُعَدّ من الموضوعات ذات الأهمية البالغة في ميدان الدراسات القرآنية والعقدية والتربوية؛ إذ تسلّط هذه السورة الضوء على الأسس التي يقوم عليها بناء العقيدة الإسلامية، ابتداءً من توحيد الله عز وجل، والتحذير من الشرك، مروراً بترسيخ مراقبة الله، والإيمان بالبعث والجزاء، وصولاً إلى القيم الأخلاقية التي تُعدّ ثمرة العقيدة الصحيحة.

١.١.إشكالية البحث:

تنطلق إشكالية هذا البحث من التساؤل الرئيس: كيف أسهمت القيم العقدية الواردة في سورة لقمان في ترسيخ العقيدة الصحيحة؟ وما الدلالات التربوية التي يمكن استنباطها منها في بناء الفرد والمجتمع؟ فينبثق عن الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية، أبرزها:

١. ما أبرز القيم العقدية التي تضمنتها سورة لقمان؟
٢. كيف عرضت السورة هذه القيم بأسلوب مؤثر يخاطب العقل والوجدان؟
٣. ما العلاقة بين هذه القيم العقدية وبين التربية الإيمانية والسلوكية؟
٤. ما الدلالات التربوية التي يمكن أن يستفيد منها المربون في الواقع المعاصر؟

١.٢.أهمية البحث: تتضح أهمية البحث في جانبين مهمين، هما:

الجانب الأول: أن هذه السورة تُرسِّخ أصول الإيمان التي يقوم عليها الدين، وتوجّه المسلم إلى التوحيد الخالص، والإيمان باليوم الآخر، ودوام مراقبة الله، مما يجعل هذه القيم بمثابة الضمانة الكبرى لحفظ العقيدة من الانحراف.

والجانب الثاني: تقدم هذه السورة نموذجاً حياً في تربية الأبناء، من خلال وصايا لقمان لابنه، فتُبيِّن أن العقيدة هي الأساس في بناء الشخصية المتوازنة، وأن القيم الإيمانية تتكامل مع القيم الأخلاقية والسلوكية، لتصوغ إنساناً صالحاً في نفسه، مصلحاً في مجتمعه، ومن ثم فإن دراسة القيم العقدية في سورة لقمان تُفيد في:

أ- الكشف عن المنهج القرآني في التربية الإيمانية.

ب- إبراز العلاقة الوثيقة بين العقيدة والسلوك.

ج- تزويد المربين بخطوات عملية لتنشئة جيل راسخ العقيدة سليم الفكر، قادر على مواجهة التحديات الفكرية، والانحرافات السلوكية في الثقافات الدخيلة على المجتمع الإسلامي.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أهمها:

١. الكشف عن القيم العقدية التي اشتملت عليها سورة لقمان، وإبراز المنهج القرآني في ترسيخ العقيدة من خلال السورة.

٢. بيان الصلة بين العقيدة والتربية العملية في حياة المسلم، واستشعار مراقبة الله تعالى الدائمة للإنسان في كل حال.

٣. الاستفادة من الدلالات التربوية المستنبطة في توجيه العملية التعليمية والتربوية.

١.٣. سبب اختيار الموضوع: يكمن سبب اختيار العنوان في عدة اعتبارات، أبرزها:

١. الرغبة في الكشف عن المنهج القرآني في بناء العقيدة من خلال سورة لقمان، والحاجة إلى إبراز البعد التربوي للقيم العقدية وربطها بواقع المسلمين المعاصر.

٢. قلّة الدراسات المتخصصة التي جمعت بين الجانب العقدي والبعد التربوي في تناول سورة لقمان.

٣. الأمل في أن يُسهم هذا البحث في تقديم إضافة علمية نافعة للمكتبة الإسلامية، وخدمة للتربية الإيمانية المعاصرة.

١.٤.الدِّراسات السابقة وموقع البحث منها:

لقد تناولت بعض الدراسات موضوع القيم التربوية في بعض سور القرآن الكريم، ويمكن الإشارة إلى أبرزها فيما يأتي:

١. دراسات عامة حول القيم التربوية في القرآن الكريم: مثل كتاب القيم التربوية في القرآن الكريم لراشد العليمي، حيث تناول القيم التربوية بصورة شمولية، مع إبراز بعض الجوانب العقدية، دون تخصيص بسورة لقمان.

٢. دراسات متخصصة في التربية العقدية: ومنها عدد من البحوث المنشورة في المجلات المحكمة، التي ركزت على دور القرآن الكريم في بناء العقيدة، غير أنها غالباً ما درست الموضوع من زاوية عامة دون تفصيل الآيات العقدية في سورة محددة، والدراسات السابقة تناولت سورة لقمان من الناحية التربوية أو الموضوعية، لكنها لم تُفرد جانب القيم العقدية ودلالاتها التربوية بالدراسة المستقلة.

لذا فإن بحثي هذا يتميز عن غيره من الدِّراسات التي سبقته بما يأتي:

١. التركيز المباشر على سورة لقمان، باعتبارها أنموذجاً يجمع بين وضوح القيم العقدية وارتباطها بالتربية العملية.

٢. الجمع بين الجانب العقدي والبعد التربوي، في حين أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على جانب واحد من هذين الجانبين.

٣. محاولة الربط بين المعاني القرآنية والواقع التربوي المعاصر، وهو ما يجعل البحث يسد فراغاً علمياً في هذا المجال.

١.٥.منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي، الاستنباطي؛ وذلك من خلال جمع الآيات المتعلقة بالقيم العقدية في سورة لقمان، وبيان معانيها، واستنباط ما تحمله من دلالات تربوية، وربطها القيم العقدية بالمضامين التربوية المعاصرة.

١.٦.خطة البحث:

وقد تضمنت خطة البحث ثلاثة مباحث، وكل مبحث تضمن عدة مطالب، فالمبحث الأول: الإطار النظري لمفهوم القيم العقدية في القرآن الكريم، والمبحث الثاني: القيم العقدية في سورة لقمان من خلال التحليل الموضوعي للآيات، والمبحث الثالث جاء بعنوان: الدلالات التربوية للقيم العقدية في سورة لقمان وأثرها في بناء الشخصية المسلمة، ثم ختمت البحث بخاتمة تضمنت أبرز النتائج، وذكرت فيها أهم التوصيات، ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في كتابة البحث، فتم هذا البحث بمنٍّ الله تعالى وفضله.

٢. المبحث الأول: الإطار النظري لمفهوم القيم العقدية في القرآن الكريم

٢.١. المطلب الأول: مفهوم القيم والعقيدة والعلاقة بينهما

أولاً: مفهوم القيم لغةً واصطلاحاً:

١. القيم لغةً: القيم جمع قيمة، والقيمة في اللغة من الفعل قام يقوم، وتدل على الثبوت والاستقامة، ومنه قولهم: قوّم الشيءَ أي جعله مستقيماً، قال ابن فارس: القاف والياء والميم أصل يدل على قيام واعتدال[١]، وقال الراغب: «القيمة ما يُقوم به الشيء من أمرٍ أو مالٍ أو خلقٍ»[٢].

٢. واصطلاحاً: عرّفها الجرجاني بأنها: الصفات التي يُحمد عليها الإنسان من جهة العقل أو الشرع[٣]، وعرّفها طه عبد الرحمن بأنها: «ما يجعل للأفعال الإنسانية معنى وغاية، ويضفي عليها بعداً أخلاقياً وروحياً»[٤]، كما عرّفها محمد قطب بأنها: المعايير التي يزن بها الإنسان أعماله وأقواله وسلوكه، فيقبل منها ما يوافقها ويرفض ما يخالفها[٥].

فهي المبادئ الثابتة التي يعتنقها الإنسان ويسترشد بها في سلوكه وأفعاله، وتمثل ما يراه جديراً بالتقدير والاحترام، وعليه فالقيم: مما سبق يمكننا تعريف القِيَم: بأنها المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد موقفه من أفعاله وأفكاره بما ينسجم مع معتقداته الدينية والعقلية والاجتماعية، فهي المعايير التي يزن بها المسلم أفعاله في ضوء أوامر الله ونواهيه، إذ تُعد القيم في ضوء التصور الإسلامي امتداداً لما جاء به الوحي الإلهي من معايير الحق والباطل، والخير والشر، فهي مستمدة من عقيدة التوحيد، ومن ثم فهي ثابتة لا تتبدل بتبدل الزمان والمكان.

ثانياً: مفهوم العقيدة لغةً واصطلاحاً:

١. العقيدة لغةً: من الفعل "عَقَدَ"، قال ابن فارس: العين والقاف والدال أصل يدل على شدّ وربط وإحكام، يقال: عقد الحبلَ أي ربطه وأحكمه[٦].

٢. واصطلاحاً: العقيدة ما يُقصد به القلبُ من التصديق الجازم بشيءٍ لا يُحتمل فيه الشكّ[٧]، وعرّفها الشنقيطي بأنها: ما وقر في القلب وصدّقه العمل من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره[٨]. فالعقيدة إذن هي الإيمان الجازم بالله تعالى وما يجب له من توحيد وأسماء وصفات، وبما أخبر به سبحانه ورسوله (ﷺ) من الغيب، إيماناً مبنياً على اليقين الجازم الذي لا يخالطه شك.

ثالثاً: العلاقة بين القيم والعقيدة:

العلاقة بين القيم والعقيدة علاقة تأسيس وتأصيل؛ فالعقيدة هي الأصل الذي تنبثق منه القيم، وهي التي تحدد الإطار المرجعي للسلوك الإنساني، فكل قيمة في الإسلام إنما تُبنى على قاعدة إيمانية، تعود إلى توحيد الله تعالى، والإيمان بصفاته وعدله ورقابته، فمثلاً: قيمة الصدق تنبثق من الإيمان بأن الله مطلع على السرائر، وقيمة الأمانة تتولد من الإيمان بالجزاء الأخروي، وقيمة الشكر قائمة على الإيمان بنعم الله وتوحيده، ومن هنا يظهر أن القيم العقدية هي القيم التي ترتبط بالعقيدة مباشرة، وتعبّر عنها سلوكاً وموقفاً عملياً في حياة الإنسان.

٢.٢.المطلب الثاني: مفهوم القيم العقدية وأهميتها في القرآن الكريم:

أولاً: مفهوم القيم العقدية: يمكن تعريف القيم العقدية بأنها: مجموعة من المبادئ الإيمانية المستمدة من العقيدة

(١) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة: ٩/٥.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ٦٨٨.

(٣) ينظر: التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م: ١٩٥.

(٤) سؤال الأخلاق، طه عبدالرحمن، المركز الثقافي العربي، ط٢٠٠٠،٧م: ٤٧.

(٥) ينظر: منهج التربية الإسلامية محمد قطب، دار الشروق- القاهرة، ط١٦، : ١٧٥/١.

(٦) ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس: ٦٩/٤.

(٧) ينظر: التعريفات، للجرجاني: ١٧٦.

(٨) ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م: ٣٨/١.

الإسلامية، التي تحدد علاقة الإنسان بربه، وتوجه سلوكه وفق التصور الإسلامي للكون والحياة، فهي القيم التي تترجم الإيمان بالله إلى واقع عملي، وتربط بين الاعتقاد القلبي والسلوكي، كالتوحيد، والتوكل، والخشية، والشكر، والصبر، واليقين، والرقابة الإلهية[١].

ثانياً: أهمية القيم العقدية: تتجلى أهمية القيم العقدية في القرآن الكريم في عدة أمور[٢]:

١. تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى، إذ تُعد هذه القيم لبّ الرسالة القرآنية وغرضها الأسمى.

٢. تكوين الشخصية المسلمة المتوازنة، القائمة على الإيمان والعلم والعمل.

٣. ضبط السلوك الإنساني، فالقيم العقدية تُوجِّه التصرفات وفق معايير شرعية ثابتة.

٤. تحصين الفرد والمجتمع من الانحراف الفكري والأخلاقي، إذ تغرس في النفس رقابة الله ومحاسبة الذات.

٥. تأسيس الهوية الإيمانية للأمة الإسلامية، إذ تُميّزها عن غيرها من الأمم في المنطلق والمقصد والمنهج. وقد أكّد القرآن على هذه القيم في مواضع كثيرة، قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)[٣]، إشارة إلى أن العلم بالله هو هو أساس الخشية، والخشية من أبرز القيم العقدية.

٣.٢. المطلب الثالث: مفهوم التربية الإيمانية في القرآن الكريم:

أولاً: مفهوم التربية لغةً واصطلاحاً

١. التربية لغةً: من الفعل ربا يربو أي نما وزاد، وربّى أي أصلح ونمّى ووجه[٤]، «والتربية إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام»[٥].

٢. واصطلاحاً: فالتربية بحسب ما يراه الإمام البيضاوي (رحمه الله): هي بلوغ الشيء إلى كماله شيئًا فشيئاً، إذ هي عملية منظمة تهدف إلى تنمية قدرات الإنسان الجسدية والعقلية والروحية، وفق منهج الله تعالى، حتى يبلغ كماله الممكن في ضوء العقيدة الإسلامية، والتربية الإيمانية، هي تنمية الإيمان في القلب والعقل، وترجمته إلى سلوكٍ واقعيٍّ يعبّر عن معرفة العبد بربه وخشيته وطاعته» [٦].

ثانياً: خصائص التربية الإيمانية في القرآن الكريم:

تتصف العملية التربوية الإيمانية في ظل القرآن الكريم بعدة خصائص، ومن أهمها[٧]:

١. **ربانية المصدر**: لأنها مستمدة من الوحي الإلهي لا من اجتهاد بشري، وقد أمرنا ربُّنا عزَّ وجلَّ بامتثال الربَّانية من خلال الارتباط الحقيقي بالخالق سبحانه قولاً وعملاً إذ قال: ﴿ۥ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾[٨].

٢. **شمولية المنهج**: التربية لا تختص بفرد دون آخر، ولا بمرحلة عمرية دون أخرى، ولا بزمان دون آخر، ولكنها تشمل الإنسان في جميع جوانب وجوده العقلي، والروحي، والأخلاقي، والاجتماعي –الزماني والمكاني-.

---

(١)ينظر: كتاب منظومة القيم، للدكتور ابراهيم ابو محمد، مكتبة عين الجامعة- استراليا، ٢٠٠٩: ١٧.

(٢) ينظر: غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، إسماعيل حسانين أحمد: ١٢؛ والقيم الإسلامية في المناهج الدراسية، للدكتور خالد الصمدي: ١٥.

(٣) سورة فاطر، من الآية: ٢٨.

(٤) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ١٥٤٧/٣.

(٥) المفردات، للراغب الأصفهاني: ١٨٤/١.

(٦) ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها المختلفة، لعبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر: ١٢.

(٧) ينظر: خصائص التربية الإسلامية، حسن عزوزي، مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٣٧٤ شوال ١٤١٧، فبراير ١٩٩٧م: ٧٤-٧٥.

(٨) سورة آل عمران، من الآية: ٧٩.

٣. **تـدرّج الخطـاب القرآنـي**: حيـث يعـالج الـنفس بالتوجيه الهادئ المؤثر، كما في وصايا لقمان لابنه.

٤. **الربط بين الإيمان والعمل**: فلا قيمة لعقيدة بلا سلوك، ولا عمل بلا إيمان.

٥. **ترسيخ الرقابة الذاتية**: من خلال الإيمان بعلم الله وإحاطته بكل شيء.

ثالثاً: أساليب التربية الإيمانية في القرآن الكريم[١]:

١. القدوة الحسنة: كما في نموذج الأنبياء والصالحين.

٢. الترغيب والترهيب: بالجنة والنار.

٣. القصص القرآني: كما في قصة لقمان ووصاياه.

٤. الحوار والإقناع العقلي: وهو أسلوب متكرر في السورة.

٥. الربط بين الغيب والشهادة: ليعيش الإنسان مراقبة الله في كل أحواله.

٤.٢.المطلب الرابع: أثر القيم العقدية في بناء الشخصية المسلمة

١. بناء الوعي الإيماني: إذ تجعل المسلم يدرك معنى وجوده وغايته.

٢. تهذيب السلوك: لأن العقيدة تضبط الأهواء وتوجه العواطف.

٣. تحقيق التوازن بين الدنيا والآخرة: فالمسلم يعيش في الدنيا بروحٍ أخروية.

٤. تعميق الشعور بالمسؤولية: أمام الله والمجتمع والذات.

٥. تحقيق السكينة النفسية والثبات عند الشدائد: لأن المؤمن يعلم أن أمره كله لله.

(١) ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها، لعبدالرحمن النحلاوي، بيروت- دار الفكر، ط٢، ١٤٠٣هـ: ٢٥٥.

وبذلك يكون هذا الفصل قد تناول الأساس النظري لمفهوم القيم العقدية والتربية الإيمانية، تمهيداً للفصل الثاني الذي سيتناول بالتحليل القيم العقدية في سورة لقمان من خلال نصوصها وأسلوبها التربوي.

٣.المبحث الثاني: القيم العقدية في سورة لقمان من خلال التحليل الموضوعي للآيات

٣.١.المطلب الأول: القيمة العقدية الأولى: التوحيد وإفراده تعالى بالعبادة

أولاً: مفهوم التوحيد وأهميته:

التوحيد هو إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات، وهو أصل العقيدة ولبّ الرسالة السماوية كلها، قال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ)[٢]. وقد جاءت سورة لقمان لتؤكّد لتؤكّد هذا الأصل العقدي العظيم، فبدأت بتمجيد الله الحكيم الخبير، وختمت ببيان علمه المحيط بكل شيء، تأكيداً لانفراده تعالى بالربوبية والعلم والقدرة.

ثانياً: التوحيد في سورة لقمان

قال تعالى:(يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)[٣]، قال ابن كثير(رحمه الله): «أي لا تجعل مع الله شريكاً في عبادته، فإن الله لا يغفر أن يُشرك به، وإن الشرك لظلمٌ عظيم، أي وضع العبادة في غير موضعها»[٤]. وقال الطبري(رحمه الله): «الظلم العظيم هو أن تجعل لمن خلقك شريكاً في العبادة»[٥].

ثالثاً: الدلالة التربوية:

تُرسّخ هذه الآية أعظم قيمة عقدية في النفس، وهي تحقيق العبودية الخالصة لله، وتنمية الرقابة الذاتية التي تمنع المسلم من الانحراف العقدي أو السلوكي، كما تُعلّم الآباء

(٢) سورة النحل، من الآية: ٣٦.

(٣) سورة لقمان، الآية: ١٣.

(٤) تفسير ابن كثير: ٣٣٣/٦.

(٥) تفسير الطبري: ٧٩/٢٠.

مسؤولية تربية الأبناء على التوحيد منذ الصغر، بأسلوب الموعظة اللينة المقنعة، كما فعل لقمان مع ابنه.

٢.٣.المطلب الثاني: القيمة العقدية الثانية – شكر النعم والإقرار بفضل الله

أولاً: النص القرآني، قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)[١].

ثانياً: التفسير العقدي، قال القرطبي(رحمه الله): «الشكر اعتراف القلب بنعمة الله، والثناء عليه باللسان، واستعمال النعمة في طاعته، ومن شكر فإنما يعود نفع شكره إليه»[٢]. وقال الرازي(رحمه الله): «الحكمة هنا العلم النافع والعمل الصالح، والشكر ثمرة العلم، فكلما ازداد علم العبد بربه ازداد شكره له»[٣].

ثالثاً: الدلالة التربوية: الشكر من أعظم القيم العقدية؛ لأنه يُربي الإنسان على الاعتراف بفضل المنعم سبحانه، ويبعثه على طاعته ومحبته تربوياً، هذه القيمة تغرس في النفس الإيجابية والرضا، وتُبعدها عن التذمّر والسخط، وتوجّه الإنسان إلى استثمار النعم في الخير لا في المعصية.

٣.٣.المطلب الثالث: القيمة العقدية الثالثة – مراقبة الله وإحاطة علمه

أولاً: النص القرآني، قال تعالى: (يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ)[٤].

ثانياً: التفسير العقدي، قال ابن كثير: «أي لو أن عملاً كان بقدر حبة من خردل، في أي موضعٍ كان، لعلمه الله وأظهره يوم القيامة، فهو عالم بخفايا الأمور»[٥]. وقال الزمخشري: «هذه الآية من أبلغ ما يُرغّب في مراقبة الله، ويزجر عن المعاصي الخفية»[٦].

ثالثاً: الدلالة التربوية: تغرس هذه الآية الرقابة الذاتية في وجدان المؤمن، فيعلم أن الله مطّلع على سره وعلانيته، فلا يظلم، ولا يغش، ولا يتهاون في الطاعة، وهي تربية على الضمير الحيّ الذي يحاسب صاحبه نفسه قبل أن يُحاسَب.

٤.٣.المطلب الرابع: القيمة العقدية الرابعة – الإيمان بالبعث والجزاء

أولاً: النص القرآني: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا)[٧].

ثانياً: التفسير العقدي: قال الطبري(رحمه الله): «أي خافوا عذاب الله في اليوم الذي لا يغني أحد عن أحد، وهو يوم القيامة الذي يُجازى فيه كلّ عامل بعمله»[٨]، وقال السعدي(رحمه الله): «في الآية تحذير من الغفلة عن الآخرة، وتنبيه إلى مسؤولية الفرد أمام ربه، فلا أنساب ولا قرابات تُغني يوم الحساب»[٩].

(١) سورة لقمان، الآية: ١٢.
(٢) تفسير القرطبي: ٥٤/١٤.
(٣) مفاتيح الغيب، للرازي: ٤٥/٢٥.
(٤) سورة لقمان، الآية: ١٦.
(٥) تفسير ابن كثير: ٣٣٤/٦.
(٦) الكشاف، للزمخشري: ٤٨١/٣.
(٧) سورة لقمان، الآية: ٣٣.
(٨) تفسير الطبري: ٩٠/٢٠.
(٩) تفسير السعدي: ٦٠٦.

ثالثاً: الدلالة التربوية: الإيمان بالبعث والجزاء يولّد في النفس المسؤولية والالتزام، ويدفعها إلى العمل الصالح خوفاً من الحساب ورجاءً في الثواب، وهو تربية على الاستقامة الدائمة لأن الرقابة لا تنتهي بانتهاء الدنيا، بل تمتد إلى دار الجزاء.

٣.٥.المطلب الخامس: القيمة العقدية الخامسة – اليقين بعلم الله وقدره

أولاً: النص القرآني: قال تعالى في خاتمة السورة: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[١].

ثانياً: التفسير العقدي: قال الطبري(رحمه الله): «هذه الآية بيان لاختصاص الله بعلم الغيب، لا يشاركه فيه أحد من خلقه، وأنه المحيط بعلم الكائنات»[٢].

وقال الرازي(رحمه الله): «ذكر الله خمس مغيبات لا يعلمها إلا هو، ليغرس في القلوب التسليم المطلق لقدره، وعدم التعلق بالظنون»[٣].

ثالثاً: الدلالة التربوية: تُعلّم هذه الآية المسلم الرضا بالقضاء والقدر، والثقة بعلم الله وحكمته، وتحرره من القلق على المستقبل، تربوياً، تنشئ هذه القيمة شخصية متوازنة مطمئنة، تُقبل على العمل مع التوكل، وتستسلم لحكمة الله في النتائج.

يتبيّن من خلال تحليل آيات سورة لقمان أن القيم العقدية التي تضمّنتها هذه السورة المباركة تمثّل منظومةً متكاملةً لبناء الإنسان المؤمن، وتشمل:

١. توحيد الله تعالى: إذ التوحيد هو غاية العقيدة وأساس العبادة.
٢. شكر الله على نعمه: فشكر النعم هو اعتراف بالفضل وتحفيز على الطاعة.
٣. مراقبة الله وعلمه المحيط: فمراقبة الله تعالى في كل حال هي تربية على الضمير الحي.
٤. الإيمان بالبعث والجزاء: إذ الإيمان بالبعث والجزاء من أهم دوافع المسؤولية والإصلاح.
٥. اليقين بقدر الله وعلمه: فاليقين بالله عز وجل ينمي في القلب الثقة بالله والسكينة والطمأنينة والرضى بكل ما يقضي سبحانه.

وهذه القيم العقدية تمثّل اللبنات الأولى في بناء الشخصية المسلمة المؤمنة، وهي التي سأفصل أثرها التربوي في المبحث الثالث من هذا البحث.

٤.المبحث الثالث: الدلالات التربوية للقيم العقدية في سورة لقمان وأثرها في بناء الشخصية المسلمة

تمهيد:

يُعد الجانب التربوي من أبرز ما يميّز الخطاب القرآني، إذ يجمع بين العقيدة والتزكية والسلوك، وسورة لقمان، بما احتوته من وصايا إيمانية، تمثل نموذجاً فريداً في التربية القرآنية القائمة على القيم العقدية، فالقيم العقدية ليست مجرد مفاهيم نظرية، بل هي مبادئ عملية تُصاغ منها الشخصية المؤمنة، وتُبنى عليها المواقف

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.
(٢) تفسير الطبري: ٩٥/٢٠.
(٣) مفاتيح الغيب، للرازي: ٨٣/٢٥.

والتصرفات، ومن هنا جاءت هذه الدلالات التربوية في السورة لتربط بين الإيمان والعمل، وبين الفكر والسلوك.

١.٤.المطلب الأول: الدلالة التربوية للتوحيد:

أولاً: التوحيد أساس البناء التربوي: يُعد التوحيد المحور الذي تدور حوله بقية القيم؛ إذ هو أصل الدين وغايته، قال تعالى: (يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)[١]، فالتربية القرآنية تبدأ من تصحيح التصور عن الله عز وجل، وتنمية الإيمان بربوبيته وألوهيته، يقول ابن القيم(رحمه الله): «فالتوحيد أصل كل خير، والشرك أصل كل شر، فما أُسِّس بنيان إلا على أحدهما»[٢].

ثانياً: الدلالة التربوية:

١. تربية الأبناء على الإخلاص لله وحده في العبادة والنية.
٢. تنقية الفكر من الخرافة والتقليد الأعمى.
٣. تربية الضمير الحيّ الذي لا يعبد إلا الله ولا يخاف إلا منه.

تربوياً، يغرس التوحيد في النفس الاستقلال عن الأهواء البشرية، ويحررها من عبودية المخلوقين، مما يُنتج إنساناً واثقاً، عزيز النفس، ثابت المبادئ.

٢.٤.المطلب الثاني: الدلالة التربوية للشكر:

أولاً: الشكر قيمة عقدية عملية، قال تعالى: (أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)[٣]، فالشكر في حقيقته اعتراف بالعقيدة قبل أن يكون سلوكاً ظاهراً، فهو نابع من إدراك المؤمن لفضل الله تعالى في كل ما أنعم به عليه من وجودٍ وهدايةٍ ورزق.

ثانياً: الدلالة التربوية:

١. تنمية الإيجابية في التفكير والسلوك، فالمؤمن الشكور ينظر إلى الحياة بمنظار الرضا لا السخط.
٢. تحفيز الدافعية نحو العمل الصالح لأن الشكر يكون بالقول والعمل.
٣. تحصين النفس من الكفر بالنعم عبر تذكيرها بالمنعم سبحانه.

يقول الإمام الغزالي(رحمه الله): «الشكر نصف الإيمان، والصبر نصفه الآخر، فالشاكر يرى المنعم في كل نعمة فيزداد حباً له»[٤].

٣.٤.المطلب الثالث: الدلالة التربوية لمراقبة الله وعلمه المحيط:

أولاً: المعنى العقدي، قال تعالى: (إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ... يَأْتِ بِهَا اللَّهُ)[٥]، فالآية تُجسد مبدأ الإحاطة

(١) سورة لقمان، الآية: ١٣.
(٢) مدارج السالكين، لابن القيم: ٧٦/١.
(٣) سورة لقمان، الآية: ١٢.
(٤) إحياء علوم الدين، للغزالي: ١٠٤/٤.
(٥) سورة لقمان، من الآية: ١٦.

الإلهية بكل ما خفي وظهر، وهو ما يُنشئ في قلب المؤمن يقيناً لا يتزعزع بأن الله مطّلع على كل أمر.

ثانياً: الدلالة التربوية:

١. ترسيخ الرقابة الذاتية، التي هي أرقى صور التقويم السلوكي.

٢. غرس الصدق والأمانة في جميع التعاملات.

٣. منع السلوك السلبي والخفي؛ لأن الله مطّلع على السرائر.

يقول ابن رجب الحنبلي(رحمه الله): المراقبة دوام علم القلب باطلاع الرب عليه، وهي أصل جميع المقامات، فالمؤمن الذي يستشعر رقابة الله لا يحتاج إلى رقيبٍ بشري، بل يراقب نفسه بدافعٍ من إيمانه(١).

٤.٤.المطلب الرابع: الدلالة التربوية للإيمان بالبعث والجزاء

أولاً: المعنى العقدي، قال تعالى: (وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ...)(٢)، فالآية تذكّر الإنسان بيوم الحساب الذي لا ينفع فيه نسب ولا جاه، وهو مبدأ عقدي يُوجّه السلوك نحو الاستقامة.

ثانياً: الدلالة التربوية:

١. تربية النفس على تحمل المسؤولية الفردية، لأن الجزاء فردي لا جماعي.

٢. غرس الخوف والرجاء، وهما جناحا الطاعة والعبادة.

٣. تحقيق الاستقامة السلوكية لأن الإيمان بالجزاء يجعل المؤمن يزن أفعاله قبل القيام بها.

قال السعدي(رحمه الله): «العبد إذا تذكر القيامة صار مراقباً لله في أعماله كلها، خوفاً من العقاب وطمعاً في الثواب»(٣).

٥.٤.المطلب الخامس: الدلالة التربوية لليقين بعلم الله وقدره

أولاً: المعنى العقدي، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...)(٤)، فالآية تؤكد أن علم الغيب خاص بالله، وأن الإنسان محدود العلم والقدرة.

ثانياً: الدلالة التربوية لهذه الآية:

١. غرس التوكل على الله في طلب الرزق وتدبير الأمور.

٢. تربية الرضا بالقضاء والقدر، مما يبعث على الطمأنينة النفسية.

٣. التحرر من القلق والتشاؤم لأن المستقبل بيد الله وحده.

قال الإمام ابن القيم(رحمه الله): «من عرف الله بأسمائه وصفاته رضي بقضائه، وسلم لأمره، وعاش في أمان واطمئنان»(٥).

(١) ينظر: جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي: ٤١٠.
(٢) سورة لقمان، الآية: ٣٣.
(٣) تفسير السعدي: ٦٠٦.
(٤) سورة لقمان، من الآية: ٣٤.
(٥)مدارج السالكين: ١٩١/٢.

٦.٤.المطلب السادس: الأثر العام للقيم العقدية في بناء الشخصية المسلمة

من خلال القيم السابقة، تتضح معالم الشخصية القرآنية التي تُريد سورة لقمان بناؤها:

١. شخصية مؤمنة متوازنة تجمع بين الإيمان والعمل.

٢. شخصية مسؤولة تستشعر رقابة الله ومآلها الأخروي.

٣. شخصية إيجابية تتعامل مع النعم بالشكر، ومع البلاء بالصبر.

٤. شخصية مطمئنة راضية لأنها متصلة بعلم الله وقدره.

٥. شخصية تربوية مؤثرة، تُورث أبناءها الإيمان بالحكمة واللين والموعظة الحسنة كما فعل لقمان الحكيم.

قال الندوي(رحمه الله): «القرآن لا يُكوِّن عقلاً مجرداً، بل يصوغ نفساً مؤمنة تعمل بما تؤمن به»(١). من خلال التأمل في سورة لقمان، يتضح أن القيم العقدية فيها تمثل منهجاً تربوياً متكاملاً لبناء الإنسان المؤمن، فهي تبدأ من تصحيح المعتقد، وتمتد إلى تزكية السلوك، ابتداءً من الفرد، ثم الأسرة، وتنتهي بـ إصلاح المجتمع، فالتوحيد يمنح الاتجاه، والشكر يربي على الإيجابية، والمراقبة تزرع الضمير، والإيمان بالجزاء يضبط السلوك، واليقين بالقدر يغرس السكينة، وبذلك تتكامل هذه القيم لتُنتج شخصية قرآنية ربانية، تسير في الأرض بعقيدةٍ راسخةٍ وسلوكٍ مستقيمٍ.

٥. الخاتمة:

الحمد لله الذي هدانا بنور كتابه، وشرّفنا بفهم معانيه، وجعل في آياته هداية وتربية للروح والعقل... وبعدُ. فإنَّ هذا البحث الموسوم بـ "القيم العقدية في سورة لقمان ودلالاتها التربوية" قد سعى الباحث فيه إلى إبراز ما تزخر به هذه السورة المباركة من القيم الإيمانية التي تُعدُّ ركيزة مهمة من ركائز التربية القرآنية المتكاملة بهدف بناء شخصية المسلم في ضوء العقيدة الصحيحة والسلوك القويم.

٥.١. أولاً: نتائج البحث:

من خلال الدراسة والتحليل والتأمل في آيات سورة لقمان، توصّل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

١. أن العقيدة في سورة لقمان تمثل الأساس التربوي لمنهج الحياة الإسلامية؛ إذ تبدأ السورة بالحكمة والإيمان، وتنتهي ببيان علم الله وقدره، مما يربط السلوك الإنساني باليقين بالله في بدايته ونهايته.

٢. التوحيد هو المحور الرئيس لجميع القيم العقدية في السورة، ومنه تنبثق باقي القيم كالرقابة والشكر والإيمان بالجزاء.

٣. القيم العقدية في السورة جاءت في قالبٍ تربويٍّ حواريٍّ؛ من خلال وصايا لقمان لابنه، مما يجعل الخطاب القرآني ذا طابع عملي واقعي مؤثر.

٤. القيم العقدية لا تقتصر على الجانب الإيماني فحسب، بل تمتد لتشمل البناء الأخلاقي والاجتماعي؛ فالتوحيد يولّد المسؤولية، والشكر يغرس الإيجابية، والإيمان بالبعث يضبط السلوك.

(١)التفسير التربوي للقرآن الكريم، محمد الندوي، دار القلم- دمشق: ١٢/١.

٥. الخطاب التربوي في سورة لقمان يربط العقيدة بالسلوك من خلال المراقبة والإحسان؛ فالمؤمن يراقب الله في السر والعلن، مما يربي ضميره على الصدق والأمانة.

٦. أن القيم العقدية الواردة في السورة صالحة لكل زمانٍ ومكان، لأنها تعالج جذور الانحراف العقدي والتربوي في الإنسان، وتعيده إلى صراط الفطرة والتوحيد.

٢.٥. ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث، يُوصى بما يأتي:

١. العناية بغرس القيم العقدية في المناهج التربوية الإسلامية منذ المراحل الأولى، وجعلها محوراً لتقويم السلوك وبناء الشخصية.

٢. تفعيل الأسلوب القرآني في التربية القائم على الحوار والموعظة الحسنة كما في وصايا لقمان، لما له من أثر بالغ في تقويم الأبناء.

٣. التركيز على التربية العقدية في مؤسسات التعليم والدعوة، وعدم الاقتصار على الجانب الفقهي أو السلوكي.

٤. الاهتمام بالبحث العلمي في القيم العقدية التربوية من خلال دراسات قرآنية مقارنة بين سور القرآن الكريم.

٥. تعزيز الوعي الأسري بأهمية التربية الإيمانية داخل البيت المسلم، اقتداءً بمنهج لقمان الحكيم في غرس العقيدة بالحكمة والرفق.

٦. إعداد برامج تربوية معاصرة مستمدة من القيم القرآنية تعالج ضعف الإيمان والانحراف القيمي المنتشر في المجتمعات.

٧. الاهتمام بتكوين المعلمين والدعاة تربويًا وعقديًا ليكونوا قدوة في نشر هذه القيم عملياً وسلوكياً.

وأخيراً يمكنني القول: إن سورة لقمان تمثل منهجاً ربّانياً في التربية الإيمانية، يجمع بين صفاء العقيدة وحكمة السلوك، وبين الإيمان العميق والعمل الصالح، فمنهجها قائم على التوحيد، والشكر، والمراقبة، والإيمان بالجزاء، واليقين بعلم الله، وهي قيم تُبنى عليها الأمة وتُصلح بها الأجيال. وإن الأمة المسلمة في أمسّ الحاجة اليوم إلى العودة إلى هذا النبع القرآني الصافي؛ لتستمد منه منهجها التربوي، وتبني به حضارتها على أسس الإيمان والعلم والعمل.

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم:

١. أبو محمد إبراهيم، كتاب منظومة القيم، مكتبة عين الجامعة- استراليا، ٢٠٠٩.

٢. إبن القيم، محمد بن أبي بكر، مدارج السالكين، دار الكتاب العربي- بيروت.

٣. إبن تيمية، مجموع الفتاوى، مجمع الملك فهد- المدينة المنورة.

٤. إبن رجب الحنبلي، جامع العلوم والحكم، دار ابن الجوزي- الدمام.

٥. إبن فارس، أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٦. ابن كثير، إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة، الرياض.

٧. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر- بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٨. إسماعيل حسانين أحمد، غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة.

٩. أصول التربية الإسلامية وأساليبها، عبدالرحمن النحلاوي، بيروت- دار الفكر، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١٠. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١١. حبنكة، عبدالرحمن الميداني، القيم الإسلامية في القرآن الكريم، دار القلم- دمشق.

١٢. حسن عزوزي، خصائص التربية الإسلامية، مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٣٧٤ شوال ١٤١٧، فبراير ١٩٩٧م.

١٣. خالد الصمدي، الدكتور، القيم الإسلامية في المناهج الدراسية.

١٤. الرازي، فخر الدين (ت: ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب "التفسير الكبير"، دار الفكر- بيروت.

١٥. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دار القلم- دمشق.

١٦. الزمخشري، محمود، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي.

١٧. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، دار ابن حزم- بيروت.

١٨. سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق- القاهرة.

١٩. الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار (ت: ١٣٩٣هـ)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٢٠. الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: أحمد شاكر، دار المعارف- القاهرة.

٢١. طه عبدالرحمن، سؤال الأخلاق، المركز الثقافي العربي، ط٧ ،٢٠٠٠م.

٢٢. الغزالي، أبو حامد (ت: ٥٠٥هـ)، إحياء علوم الدين، دار المعرفة- بيروت.

٢٣. القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية.

٢٤. محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، دار الشروق- القاهرة، ط١٦.

٢٥. النحلاوي، عبد الرحمن، أصول التربية الإسلامية وأساليبها المختلفة، ، دار الفكر.

٢٦. الندوي، محمد، التفسير التربوي للقرآن الكريم، دار القلم- دمشق.

References

After the Holy Qur'an:

1. Abu Muhammad, Ibrahim. The System of Values. Ayn University Library, Australia, 2009.

2. Ibn al-Qayyim, Muhammad ibn Abi Bakr. Madarij al-Salikin. Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut.

3. Ibn Taymiyyah. Majmu' al-Fatawa. King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Madinah.

4. Ibn Rajab al-Hanbali. Jami‘ al-‘Ulum wa al-Hikam. Dar Ibn al-Jawzi, Imam Edition.

5. Ibn Faris, Ahmad ibn Faris (d. 395 AH). Maqayis al-Lughah. Edited by ‘Abd al-Salam Muhammad Harun. Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979.

6. Ibn Kathir, Isma‘il. Tafsir al-Qur’an al-‘Azim. Dar Taybah, Riyadh.

7. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH). Lisan al-‘Arab. Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

8. Isma‘il, Husayn Ahmad. Instilling Islamic Values in the Souls of Youth.

9. Al-Tahlawi, ‘Abd al-Rahman. Foundations of Islamic Education and Its Methods. Dar al-Fikr, Beirut, 2nd ed., 1403 AH.

10. Al-Jurjani, ‘Ali ibn Muhammad ibn ‘Ali al-Zayn al-Sharif (d. 816 AH). Al-Ta‘rifat. Edited by a group of scholars. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1403 AH / 1983.

11. Habbankah, ‘Abd al-Rahman al-Maydani. Islamic Values in the Holy Qur’an. Dar al-Qalam, Damascus.

12. ‘Azouzi, Hasan. “Characteristics of Islamic Education.” Al-Wa‘y al-Islami Journal, Issue 374, Shawwal 1417 AH. 1997.

13. Al-Samadi, Khalid. Islamic Values in School Curricula.

14. Al-Razi, Fakhr al-Din (d. 606 AH). Mafatih al-Ghayb (The Great Commentary). Dar al-Fikr, Beirut.

15. Al-Raghib al-Isfahani. Al-Mufradat fi Gharib al-Qur’an. Dar al-Qalam, Damascus.

16. Al-Zamakhshari, Mahmud. Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil. Dar al-Kitab al-‘Arabi.

17. Al-Sa‘di, ‘Abd al-Rahman ibn Nasir. Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan. Dar Ibn Hazm, Beirut.

18. Qutb, Sayyid. Fi Zilal al-Qur’an. Dar al-Shuruq, Cairo.

19. Al-Shanqiti, Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar (d. 1393

AH). Adwa’ al-Bayan fi Idah al-Qur’an bi al-Qur’an. Dar al-Fikr, Beirut–Lebanon, 1415 AH / 1995.

20. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an. Edited by Ahmad Shakir. Dar al-Ma‘arif, Cairo.

21. ‘Abd al-Rahman, Taha. The Question of Ethics. Arab Cultural Center, 7th ed., 2000.

22. Al-Ghazali, Abu Hamid (d. 505 AH). Revival of the Religious Sciences. Dar al-Ma‘rifah, Beirut.

23. Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad. Al-Jami‘ li Ahkam al-Qur’an. Dar al-Kutub al-Misriyyah.

24. Qutb, Muhammad. The Curriculum of Islamic Education. Dar al-Shuruq, Cairo, 16th ed.

25. Al-Tahlawi, ‘Abd al-Rahman. Foundations of Islamic Education and Its Various Methods. Dar al-Fikr.

26. Al-Nadwi, Muhammad. Educational Interpretation of the Holy Qur’an. Dar al-Qalam, Damascus.